في الممرات المائية (خليج العقبة وقنال السويس).
٤ ــ تعلن اسرائيل وحكومات الدول العربية المجاورة عن استعدادها لانهاء حالة الحرب ، والتوصل الى حل سلمي للمشكلة . ٥ ــ يتخذ مجلس الامن طبقا لميثاق الامم المتحدة قرارا عن الضمانات الخاصة بالحدود العربية الاسرائيلية .
لم توافق اسرائيل على هذا المشروع ، ولم تترو قليلا لتدع الدول العربية ترد عليه أولا ، بل بادرت فورا الى اعلان رفضها القاطع له . ووصفه وزير خارجيتها ابا ايبن بأنه لا يساعد على احلال السلام في المنطقة ، وهاجمه عدد من المسؤولين الاخرين . وكذلك هاجمته الصحافة الاسرائيلية بما فيها صحيفة « كول هعام » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ماكي» حيث ادعى «شموئيل ميكونيس » ان المشروع السوفييتي مناقض لقرار مجلس الامن .
اما المشروع الثاني فيعرف باسم مشروع « دوغلاس هيوم » وقد رفضته اسرائيل ايضا . ويتألف المشروع من ست نقاط(٢): « ١ ــ اعتراف عربي بدولة اسرائيل . ٢ ــ انسحاب اسرائيل الى حدود مرسومة سلفا ، وذلك بموجب جدول زمني دقيق ، وبأسلوب متفق عليه ومضمون وخاضع للاشراف . ٣ ــ تجريد المناطق التي يتم اخلاؤها، من السلاح ، واقامة شبكات للانذار المسبق ضد الغارات الجوية على طول قنال السويس والحدود الاسرائيلية . ٤ ــ وضع قوة دولية من قبل الامم المتحدة ، تضمن وجودها وسلامتها الدول الكبرى ولو طالت فترة تنفيذ المشروع . ٥ ــ اعادة توطين اللاجئين العرب ، وتنفيذ مشروعات ري تمكن من اعادة توطينهم بشكل ملائم . ٦ ــ وضع ترتيب كنسي ، يؤمن بقاء الاماكن المقدسة مفتوحة لجميع الاديان » .
اما المشروع الثالث فهو المشروع الفرنسي . وقد اصطدم هذا المشروع بالموقف السلبي الاسرائيلي ، هذا الموقف الذي « خيب أمل وزارة الخارجية الفرنسية » وهو يشتمل على النقاط التالية(٣): « ١ ــ انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي كانت تابعة للاردن حتى حرب الايام الستة ، مقابل اعلان انهاء حالة الحرب . ٢ ــ من غير المستبعد اجراء تعديلات طفيفة على الحدود ، ولكن هذه يجب ان تكون ذات معنى محلي فقط . ٣ ــ تحديد مناطق مجردة على طرفي الحدود بين الاردن واسرائيل ــ بموافقة الطرفين ــ ووضع قوات دولية تضم وحدات من الدول الاربع الكبرى في هذه المناطق . ٤ ــ وضع القدس تحت ادارة دولية ، تضمن لجميع الاديان حرية زيارة المدينة والاماكن المقدسة الموجودة بها ، على ان يعين حاكم المدينة من قبل مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بعد التشاور مع اسرائيل والاردن وبموافقتهما . ٥ ــ حل قضية اللاجئين على اساس اعادة قسم من لاجئي ١٩٤٨ الى اسرائيل ، وتوطين الباقي في الاردن . »
وقد ارتكز مشروع السلام الذي عرضه زعيم المبام وعضو الكنيست « مئير يعري » في الجلسة التي عقدتها اللجنة السياسية لحزب المبام على ما يلي(٤): « ١ ــ معارضة اقامة مستوطنات ومدن وقرى في الاراضي المحتلة . ٢ ــ تأييد الاعلان الفوري بشأن الموافقة على الانسحاب الى حدود آمنة ومتفق عليها ، بعد ضمان حلول سلام ثابت باتفاقية تقرر الحدود الامنة والمتفق عليها بيننا وبين مصر والاردن . ٣ ــ الحدود الامنة يجب ان تشتمل على القدس الكاملة ، التي يضمن فيها قدر معين من السلطة الذاتية للاقلية العربية. ٤ ــ ضم قطاع غزه لاسرائيل ، ومنح الاردن منفذا حرا الى البحر ، على ان يشارك الاردن في حل قضية اللاجئين . ٥ ــ الحد الامني يضم الجولان وبعر من الهضبة السورية. ٦ ــ اخلاء يهودا والسامرة، بعد تعيين حدود آمنة ومتفق عليها وتجريد الاراضي التي تخليها من السلاح . ٧ ــ تجريد سيناء من السلاح . ٨ ــ تتعهد الدول المجاورة بالقضاء على كل عملية ارهابية ، بعد التوقيع على اتفاقية السلام . ثم توقع اسرائيل والدول المجاورة على اتفاقية تتعلق بحل قضية اللاجئين ، وتنص على موافقتنا على استيعاب عدد معين من اللاجئين داخل حدود اسرائيل . ٩ ــ ضمان حرية الملاحة في القناة وفي مضائق تيران ، وضمان تواجد اسرائيلي ، بشكل او بآخر في شرم الشيخ . »
يتضح لنا بعد هذا السرد السريع للمقترحات التي طرحت بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ لايجاد حل للازمة ، ان الموقف الاسرائيلي تجاهها كان يتسم بالتزمت والتشدد ، ويعود اليه الفضل الاول بافشالها . ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها :
١ ــ الرغبة في التوسع ، فقد اعلنت اسرائيل ، بعد احتلالها لاراض عربية تفوق مساحتها ثلاثة